علاقة الإنترنت بالقيم والاتجاهات العلمية لدى طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الهاشمية

د.سهام ابو عيطة[١] سكرين المشهداني[٢]

الملخص : كان الهدف من الدراسة الحالية هو معرفة علاقة استخدام الإنترنت والمعلومات حوله بالقيم والاتجاهات العلمية لدى طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الهاشمية ، ولتحقيق هذا الهدف تم تطبيق ثلاث أدوات للدراسة: اختبار الاتجاهات العلمية ومقياس القيم واستبيان حول استخدام الإنترنت والمعلومات حولـه ، وتميزت هذه الأدوات بالصدق والثبات ، وللإجابة عن أسئلة الدراسة تم تحليل بيانات الإجابة عن أدوات الدراسة باستخراج المتوسطات والنسب المئوية ، وقيم اختبار " ت" وقيم "ف" ومعاملات الارتباط .

وأظهرت نتائج الدراسة إن هناك اختلافاً بين الطلبة الذكور والإناث في ترتيب معلوماتهم حول الإنترنت واستخداماته والقيم وفق متغيرات الدراسة ، المستويات الدراسية والتخصصات المختلفة ، كما أظهرت قيم اختبار "ت " بأن هناك فروقاً دالة إحصائيا بين الطلبة الإناث والذكور في القيم وفي استخدام الإنترنت والمعلومات حوله لصالح الذكور، ، وأظهرت أن هناك اختلافا بين الطلبة الإناث والذكور، وفي التخصصات المختلفة في ترتيب الاتجاهات العلمية ، إذ توضح قيم "ف" بان هناك فروقاً دالة إحصائيا بين الطلبة الإناث والذكور، ومستخدمي الإنترنت وغير مستخدمي الإنترنت في الاتجاهات العلمية ، وان هناك علاقة ارتباط دالة بين القيم الوسيلية والاتجاهات العلمية ، وبين معلومات الطلبة حول الإنترنت واستخدامهم له والقيم الوسيلية . وانتهت الدراسة بعدد من التوصيات تؤكد على أهمية توفير خدمات الإنترنت في داخل الجامعة ، مع مراعاة المعلومات المسموح الاطلاع عليها .

مقدمة : -

أصـــبح جلياً الآن التطور الهائل والسريع الذي يشهده عصرنا في تكنولوجيا المعلومات ، وخاصة الإنترنت الذي أدى إلى تفجر المعلومات بسرعة مذهلة ، في مجـــالات العلم والمعرفة، ونشاطات البحث العلمي . وقد بدا واضحاً سرعة التكيف ومواكـــبة الـــتعامل بالإنترنت ، وتسخيره لخدمة جوانب الحياة المختلفة ، وخاصة

١- قسم علم النفس التربوي – كلية العلوم التربوية – الجامعة الهاشمية – الأردن .

٢- قسم علم النفس التربوي – كلية العلوم التربوية – الجامعة الهاشمية – الأردن .

الـــتعلم والتعلـــيم، وتحسين عموم العملية التربوية ، وقد حقق الإنترنت نقلة نوعية للبـــرامج والمناهج التعليمية ، وعمل على تغيير الأدوار التقليدية للمعلم والمتعلم ، وتـــرتب عليه التغير في السلوك والاتجاهات والقيم عند الفرد ، وبخاصة القيم التي تعتبـــر تنظيمات لأحكام عقلية وانفعالية نحو الأفراد والمعاني والتي توجه رغباتنا نحـــوها، وهي ذات مفهوم ضمني يكتسبه الفرد من خبرات الحياة ، ويؤكد (حميد خـــروف ، ١٩٩٨) بـــأن القـــيمة مفهوم ضمني مجرد ، غالبا ما يعبر عنه الفرد بالاختيار أو بدرجة التفضيل .

ويرى (محمد المالكي ، ١٩٩٩ ،ص ٢٠) أن هذه الثورة التقنية المعلوماتية ، مـــا هـــي فـــي جوهـــرها إلا ثورة تربوية بالدرجة الأساسية ، ذلك لأنه مع بروز المعلـــومات تصبح تنمية الموارد البشرية هي العامل الحاسم في تحديد وزن الدول والمجـــتمعات المعاصـــرة والمستقبلية ، ومن ثم أصبحت التربية هي المشكلة وهي الحل .

ومن جانب آخر فإن الإنترنت يعتبر من أهم وسائل الاتصال الحديثة والمتطورة، التي تنقل الأفكار والآراء والثقافات العالمية بكل أبعادها، ومنها الظواهر السلبية التي تـــؤدي إلى تغيير القيم والاتجاهات والتقاليد والأعراف السائدة في المجتمعات، وقد ينـــتج عنها صعوبة التكيف مع هذه المتغيرات، لذلك فإن هناك حاجة لتأكيد وتسليط الضـــوء علـــى المظاهر النوعية لتغير سلوك الأفراد، والتأثر والتأثير بهذه التقنية ، وبخاصة قيم الأفراد واتجاهاتهم ، لأنها بمثابة صمام الأمان لأي نظام اجتماعي.

الأساس النظري للدراسة : -

القيم مفهومها وتصنيفها : تشكل القيم عنصراً بارزاً في بنية ثقافة أي مجتمع إنساني، فهي الإطار المرجعي لسلوك الفرد والجماعة ، لذا فإن العملية التربوية ، التي تسود أي مجتمع إنما تعمل على توافق السلوك والقيم. عند القيام بمحاولة لتحديد مدلول القيمة ، يرى كل باحث نفسه أمام معان ومضامين مختلـــفة ، ويرجع

ذلك إلى أنها نقطة تقاطع لدى مجموعة من العلوم الاجتماعية والإنسانية . فقد عرّف (White, 1951) القيمة بأنها هدف أو معيار حُكْم يكون بالنسبة لثقافة معينة شيئاً مرغوباً ، أو غير مرغوب لذاته ، وقد صنف (Allport et al.,1952) القيم إلى: القيم الثقافية ، والقيم الاجتماعية ، والقيم الجمالية ، والقيم الدينية ، والقيم البدنية ، والقيم الإنسانية. بينما ذكر (Rokeach,1979,p.212) أن القيمة عبارة عن اعتقاد دائم، وأنها نمط معين من التصرفات و الأفعال والغايات القائمة ، تعّد (شخصيا واجتماعيا) مفضلة على نمط آخر من الأفعال ، والنواتج القائمة ، وذكر(Muller,1986, p.25) أن القيم تتصف بما يأتي:

١. إنها تتضمن تفسيراً لما هو جيد أو سيئ وإصدار أحكام حول الإيجابية والسلبية، والميل وعدم الميل، والانجذاب والإحجام .
٢. القيمة تمثل مستوى عالٍ في التجريد .
٣. القيمة لها تأثير سلبي على سمات الشخصية .
٤. القيمة تمتاز بأنها أكثر ديمومة وأكثر مقاومة للتغيير، مقارنة بالسمات الأخرى للشخصية .
٥. القيمة تستخدم معياراً من أجل اتخاذ القرارات وإجراء الاختيارات .
٦. الجزء الأكبر من القيم مكتسب من خلال الثقافة والخبرة .

وقد وضع روكاش(Rokeach) مقياساً للقيم يعتبر من المقاييس التي استخدمت في الدراسات بكثرة ، وتم وضع الصورة المعربة منه في بحث لـ (محمد وليد البطش و هاني عبد الرحمن ، ١٩٩٠، ص ص ١٠٩، ١١١) ويتضمن جزأين الأول : لقياس القيم الغائية (Terminal Values) وعددها (١٨) قيمة تتمثل في المعتقدات التي تهتم بالنهايات المَرغوب فيها مثل الأمن الأسري والمساواة ، والثاني: لقياس القيم الوسيلية (Instrumental Values) وعددها(١٨) قيمة، تتعلق بسلوك الأفراد مثل الصدق وتحمل المسؤولية ، حيث يطلب من الفرد ترتيب كل جزء منهما بشكل مستقل عن الآخر، وذلك من الأكثر أهمية إلى الأقل أهمية ،

اتفاقاً مع الوصف الهرمي لترتيب القيم ، والذي اتبعه أغلب العلماء معياراً عند تصنيفهم للقيم الذي يتم استخدامها في هذه الدراسة .

الاتجاهات والتداخل مع القيم : أما عند طرح مفهوم الاتجاهات فإننا نتحدث عن مفهوم يشكل أهمية خاصة في حياة أفراد المجتمع . لأن أغلب فعاليات المجتمع الثقافية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية ، ووسائل الاتصال والإعلام ، تعمل على تكوين الاتجاهات أو تغييرها أو تعديلها أو قياسها، بغية تحقيق التقدم في كل مجال من مجالات الحياة. وذكر (قطامي، ١٩٩٨،ص٩٧) بأن الاتجاه استعداد نفسي متعلم للاستجابة الموجبة أو السالبة، نحو مثيرات من أفراد أو أشياء أو موضوعات ، تستدعي هذه الاستجابة.

كما أن الاتجاه تعميم ناتج عن سلوك شخص في عدد من الحالات المتشابهة، لذا فإن الاتجاه يدل على نمط من السلوك يتكرر باستمرار، في المواقف المتشابهة ، وبالتالي فإنه يمكن التنبؤ بسلوك شخص ما في موقف معين من معرفة اتجاهاته ، ويرى(Harlen, 1985) بأن الاتجاهات ليست موروثة ، وإنما هي متعلمة تتكون لدى الفرد بناءً على الخبرات التي يمر بها . ويرى (German, 1988)أن للاتجاه ست خصائص: إنه افتراض ويتكون بالتعلم، ويتميز بالثبات والتغير، ومحدد بموضوع على نحو ما، وله أهمية شخصية واجتماعية ، وهو إما سلبي أو إيجابي . وللاتجاه أربع وظائف : منفعية وسياسية واقتصادية وتعبيرية ، ويتصل بميكانزمات الدفاع الأولية عن الذات وله صلة بالدافعية ، كما أنه يشير إلى النظرة التي يتبناها الفرد لحل المشكلات وتقويم الأفكار والمعلومات واتخاذ القرارات .

أن القيم والاتجاهات تتكون بالتعلم وتنتقل من الخاص إلى العام وبالعكس ، ومن الذات إلى المجتمع حسب مستوياتها المتعددة ، وإنها صعبة على القياس العملي الدقيق لتداخلها ، ويتعذر الحصول على نتائج سريعة وملموسة من خلالها ، ويجب التعامل معها بالوسائل العلمية ، ويؤكد (Eagly & Chaiker,

1939,P.101) إن القيم والاتجاهات تتشابه من حيث وجود ثلاثة مكونات رئيسية لهـا: المكـون المعرفي ، ويحتوي على الأفكار والمعلومات حول موضوع محدد، والمكـون الوجدانـي ، ويحتوي على الانفعالات والعواطف نحو موضوع محدد ، والمكون السلوكي ، وينطوي على الاستجابات والسلوكيات التي يقوم بها الفرد تجاه موضـوع محـدد، ويرى(Rokeach، 1972, p.51) أن القيمة هي التي تكسب الاتجاه القوة الدافعة للسلوك.

وتـتفق القـيم مع الاتجاهات بأنها مكتسبة ، وتتكون من حالات دافعية وإدراك ، وتوجه السلوك ، إلاّ أن القيم تختلف عن الاتجاهات بالنقاط الآتية:

١. القـيمة تعبر عن معتقد وحيد . بينما الاتجاه يشير إلى تنظيم المعتقدات ، التي تركز حول موضوع أو موقف ما.
٢. القيمة متشابهة مع الموضوعات والمواقف. في حين أن الاتجاه مرتبط بموقف محدد أو موضوع بالذات.
٣. تعتبر القيمة معياراً للحكم بينما الاتجاه لا يعتبر معياراً للحكم.
٤. تـتحدد قيم الفرد بمدى ما اكتسب من معتقدات حول أنماط السلوك المفضلة أو غايـات الوجـود. ومـا كوّنه الفرد من اتجاهات محصورة حول المواقف أو الموضوعات ، ومن ثم فان عدد القيم قليل نسبيا.
٥. تحتل القيم مكانة مركزية أكثر من الاتجاهات داخل التكوين الشخصي والنسق المعرفـي للأفـراد، ومـن ثم فهي محددات للاتجاهات والسلوك (علي محمد وآخرون،١٩٨٣ ، ص ٢٤٩-٢٥٠) .

الإنتـرنت: صـممت شـبكة الإنتـرنت لأول مـرة عام ١٩٦٩ لغرض استغلال المعلـومات المتوفـرة في حاسب وزارة الدفاع الأمريكية، من قبل أقسام الوزارة المـتعددة ، والمتخصصـة بالأمور الأمنية للبلاد ، وتطورت المنظومة للإنترنت خـلال السـبعينيات والثمانينـيات ، وفي عام ١٩٨٦ أنشأت مؤسسة العلم القومية الأمـريكية شبكة ليستفيد الباحثون منها في شتى التخصصات العلمية،ثم تطور ذلك

إلى تنوع شامل لتوزيع المعلومات التي تستخدمها المؤسسات العلمية لغرض تعميم فائدتها على أكبر عدد ممكن من الباحثين والمستخدمين (Fahy,1994,p.60) . إن شبكة الإنترنت بنظمها وقواعدها وإجراءاتها المشتركة تجعل الحواسيب تتحادث ، وتتناول المعلومات مع بعضها ، من خلال البرتوكولات ،التي تحدد الجسور المنطقية، والتي تربط بين تكنولوجيات مختلفة ، وتتحكم في عناصر الاتصال ذات العلاقة ، بتناول التقارير والبحوث وقواعد البيانات بالإضافة إلى الوصول إلى البرمجيات ، سواء أكانت المجانية أم المشتركة أم المدفوعة الثمن ، من خلال شبكة العالم بأكمله (World Wide Web) وتعرف اختصارا (www) وباستخدام لوحة مفاتيح الحاسب أو استخدام الفأرة (Fahy,1994 p.151) . وتم تعديل الإنترنت للألفية القادمة بمشروع يسمى (ابيلين) بإدخال تطبيقات جديدة على استعمالات الشبكة العالمية، وتنقل الإنترنت البيانات والصوت والصورة بسرعة (٢,٢) جيجا بايت في الثانية، ويعد ذلك أسرع ٣٦ ألف مرة من المودم العادي. ويتم تطوير الإنترنت من خلال جهود رجال الصناعة والأكاديميين في أمريكا، وسيكون المركز الرئيس للمشروع في جامعة انديانا الحكومية (الدستور، ١٩٩٩). وتزود الإنترنت مستخدميها بالعديد من الخدمات تتمثل في المجالات التطبيقية لشبكة الحوسبة الآتية:

١. القيام بالبحث والاتصال المباشر.
٢. الأقراص الليزرية الكبيرة (CD Rom)
٣. الاستفادة من الوسائل المتعددة (Multi Media).
٤. بنوك الاتصال المتلفزة (فيديو تكست) (Video Text)
٥. البريد الإلكتروني (Electronic Mail)
٦. الناسخ (Fax) .

إن وضع هذه التكنولوجيا موضع التطبيق من أجل تحسين مستوى التعليم تنجم عنه منافع جمة في كل مجال من مجالات الحياة . وعلى المستوى الجامعي

بـــوجه خـــاص . ومـــن الممكـــن إن يجد الباحث مساعدة هائلة من الإنترنت في التحصيل الأكاديمي والبحوث الأكاديمية. لأن الجامعات دائما هي الساحة التي تشهد عمليات التجديد والابتكار في مختلف مناحي الحياة ، وتكون المشاركة في تطويرها وليس استهلاكها فقط ، وهي بالتالي تؤثر على اتجاهات الأفراد وقيمهم لأن حصول الفرد على المعلومات من خلال الإنترنت ، يزيد المعرفة العلمية لديه ، وقد أكدت الدراسات والأبحاث ذلك ، وهذا ما تحاول الدراسة الحالية التوصل إليه .

التعريف الإجرائي لمصطلحات الدراسة : -

- **القيم:** يقصد بالقيم نمط معين من التصرفات والأفعال والغايات القائمة المفضلة لدى الفرد على نمط آخر من الأفعال والنواتج القائمة ، واعتمد في تحديدها على مقياس روكاش للقيم.

- **الاتجاهـــات العلمية** : يقصد بالاتجاهات العلمية في الدراسة الحالية خبرات علمية متعلمة يمر بها الفرد . و تكتسب القيم من خلال تفاعل الفرد في المجتمع المحـــيط به ، وهي تنتقل من العام إلى الخاص ومن الذات إلى المجتمع أو بالعكس .

- **الإنترنت واستخدامه** : يقصد بها القدرة على استخدام الإنترنت والتعامل والإفادة مـــن كـــل ما هو متوفر على الشبكة العالمية (الإنترنت) من خدمات كالفاكس ، أو البريد الإلكتروني ، أو أقراص الليزر C D.

الدراسات السابقة : -

يعد ارتباط الإنترنت أهم ارتباط ثقافي ، خلال القرن العشرين ، لأنه يحقق الـــتعلم والتعليم الذاتي ، إذ يتم استخدام الإنترنت للتعلم المتبادل الفعال ، بناءً على قاعدة أساسية له ، توفر للطالب إمكانية التعلم المستمر الحقيقي . ويـــرى العالمـــان (Dyril and Kinnaman, 1996, p.10) أن شبكة الإنترنت تشبه قواعد الاتصالات بالحاســـب وتســـاعد المتعلمـــين علـــى تطوير التفكير الخلاق الإبداعي ، وتنمية

استراتيجيات حل المشكلات ، وتنمية مهارات التفكير العلمي، وتحقيق التعلم طويل الأمد .

وتعتبر برامج الحاسب وسيلة الإنترنت في اكتساب المعلومات ، حول موضوعات متعددة سواء كانت تعليمية أم غير تعليمية ، يكتسبها الفرد حسب رغبته ، كما يعتبر الإنترنت الآن أكثر البرامج المتنوعة ، التي يلجأ إليها الفرد للحصول على معلومات يرغب فيها ، أو يهتم بها ، أو يحتاج إليها ، لما تحتويه من معلومات حول المعرفة بأنواعها والحياة عامة . ويلاحظ أن هناك اهتماماً عالمياً حول استخدام الإنترنت وأهميته ، فقد عقدت جامعة ميريلاند (Maryland University, 1984,p.10 & 1985, p. 25) مؤتمرين أحدهما عام ١٩٨٤ والثاني عام ١٩٨٥، وأكدت توصيات المؤتمرين أهمية استخدام الإنترنت في تطوير التعليم ، واكتساب أساليب جديدة في التفكير والدافعية ، وتحقيق اكتساب اتجاهات علمية تربوية، والتعلم الذاتي ، والتعلم عن بعد ، وأكدت توصيات مؤتمر جامعة (Wyoming University) عام ١٩٩٦، أيضا أهمية استخدام الإنترنت في التعليم الجامعي ، وأكدت بأن الإنترنت يزيد من معلومات الأفراد، وينمي قدراتهم للإستفاده منها في مواجهة التطور في المستقبل ، وبالتالي فإنها تؤثر على توجيه معلومات الأفراد وسلوكياتهم ، وتساعدهم في الوصول إلى معلومات تتفق مع اهتماماتهم التي تؤثر على اتجاهاتهم وقيمهم (Nelson, 1988,p.55).

كما أن هناك العديد من الدراسات والأبحاث ، التي تؤكد نتائجها أثر وسائل الاتصال والإعلام المختلفة، في تغيير الاتجاهات والقيم ، منها دراسات مبكرة مثل دراسات (Taunenbaun and Kerrick, 1954,p.36; Sawyer, 1955, p.55; Fraudsen, 1963, p.103 ; Keating, 1972,p.120 ; and Kennedy, 1972, p.121) إذ تؤكد نتائج هذه الدراسات، بأن هناك فروقاً دالة إحصائياً ، في قدرة وسائل الإعلام المرئية ، أو المكتوبة ، أو المسموعة في تغيير اتجاهات الأفراد . وذكر(Rogers, 1973, p.202) بأن الرسائل المبثوثة من خلال وسائل الاتصال ، تعمل على تغيير الاتجاهات

والسلوك، خاصة إذا شعر المشاهدون أو المستمعون أنهم بحاجة قوية للتغيير، وأكد بأن عدم التأثير على الفرد يعني أن الوسيلة لا تتفق مع رغبة الفرد في الاستماع أو المشاهدة ، أو استيعاب الرسائل المبثوثة ، أما دراسة (Well and Boyd, 1971, p.364) فقد أكدت بأن الرسائل المكتوبة أكثر تأثيراً على الأفراد من المحادثة أو المشاهدة.

وأكدت نتائج دراسة (Kulik J. et al.,, 1988, p.15) أن المعلومات التي يكتسبها الفرد من خلال استخدام برامج الحاسب ، تحسن أداءه، وتؤدي إلى تكوين اتجاهات إيجابية لديه نحو العملية التعليمية، وتؤدي إلى الاحتفاظ بها بصورة أساسية. وأكدت نتائج دراسة (Hedlund and Casolara 1986,p.44) بأن استخدام الحاسب يبني اتجاهات إيجابية لدى الطلبة نحو العملية التعليمية، أي إن استخدام الحاسب له تأثير واضح على اكتساب الاتجاهات، وأكدت ذلك نتائج دراسة (Skinner, 1988,p.13)، كما أكدت نتائج دراسة(كمال إسكندر، ص١٩٨٥،١٩) و(دراسة نرجس حمدي ،١٩٨٩ص٩٤) بان استخدام الحاسب يؤثر على مستوى عمليتي التعليم والتعلم عند الطلبة الجامعيين ، وأن هناك فروقا بين الطلبة الإناث والذكور في اكتساب المهارات وبين الطلبة في التخصصات الدراسية المختلفة ، كما إن نتائج دراسة (McAteer et al, 1996, p.22) أكدت بأن استخدام برامج الحاسب العلمية وغير العلمية تعمل على تكوين اتجاهات مختلفة منها العلمية أو الاجتماعية لدى الأفراد ، وأن هناك فروقا بين الإناث والذكور ، قد تظهر في سلوكهم اللغوي وغير اللغوي عند التواصل والنقاش مع الآخرين .

وأكدت نتائج دراسة روكاش (Rokeach, 1973,p. 62) التي اعتمد فيها على افتراضه، بأن لدى الأفراد تنظيماً متسلسلاً متداخلاً من نظام القيم ، يعتمد على درجة استيعاب الفرد ومعرفته عن هذا النظام ، وأن هناك إمكانية لتعديل أو تصحيح هذا النظام القيمي ، عندما يشاء هذا الفرد ، فإذا كانت المعلومات المستوعبة تعمل على تدعيم المفهوم الكلي للذات، وبالتالي تؤثر على ترتيب القيم

بصنفيها الغائية والوسيلية . وهو يرى أن هناك معتقد واحد له نفس الأثر ، في توجيه الأعمال والأفكار والمعتقدات عند الفرد في مواقف الحياة المختلفة وموضوعاتها ، وذلك بهدف الوصول إلى غايات نهائية عليا. وان الأفراد عند شعورهم أو إدراكهم بعدم التناسق بين قيمهم وأهدافهم الحالية أو المستقبلية يشعرون بعدم الرضا ، ويقومون بتغيير موقع القيم الغائية بما يحقق التوازن بينها وبين مفهوم الذات لديهم ، على أن تقدم هذه التغيرات الدعم للقيم بطريقة وظيفية ، أي أنها تؤثر على الأفراد وسلوكهم ، وذكر أن هناك فروق بين الذكور والإناث في إدراك القيم الغائية والوسيلية . وتوصل روكاش (Rokeach, 1975) إلى أن برامج الحاسب تؤثر على ترتيب القيم عند مستخدميها ، وأن هناك فروق بدرجة دالة إحصائياً بين الأفراد حسب العمر الزمني والجنس ، وأن الذين لديهم تناقض أكثر في القيم يتأثرون بدرجة أكثر في تعديل ترتيب القيم من الآخرين الأقل تناقضاً في قيمهم. ويرى (Swanson, 1976, p.98) أنه يمكن تطوير القيم وتغييرها من خلال العديد من المؤثرات المحيطة بالفرد خاصة تلك التي تتناقض مع مشاعره .

دراسات عن قيم طلبة كلية التربية في الدول العربية والأجنبية :

هناك عدد من الدراسات حول القيم عند طلبة كلية التربية وكليات المعلمين في عدد من الدول العربية منها دراسة (إبراهيم كاظم ،١٩٦٢ ، ص ص١٨-١٩) أوضحت نتائجها بأن هناك فروقاً دالة إحصائياً في القيم بين الطلبة المصريين الذكور والإناث في كلية التربية، ترجع لعامل الزمن، وأن القيم الدينية والقيم المادية والروحية تتفاعل ، في حين أن قيم الأمن أكثر ثباتاً وتأكيدا ، وأن القيم المادية والقيم العلمية لصالح الذكور.

أما دراسة(جابر عبد الحميد ،١٩٧٨،ص١٩) فقد وضحت نتائجها بأن قيم طلبة السنة الرابعة في كلية التربية أقل تقليدية من طلبة التوجيهي في المرحلة الثانوية ، أي أن قيم طلبة السنة الرابعة تميل إلى النسبية في معتقداتهم الأخلاقية وأكثر

مسايرة للآخرين ، كما أن مقدار التغير في قيم الذكور أكثر وضوحاً من التغير في قيم الإنـــاث ، وأن أعلى درجة للتغيير حدثت لدى طلبة السنة الثانية في الكلية .

وأظهرت نتائج دراسة (سليمان الخضري ، ١٩٧٨،ص٢٢٩) أن التطور في القيم لـــدى الطلبة كان تدريجياً، وأن الطالبات كانت أكثر ميلاً للقيم العصرية ، في حين كـــان الطلاب في جميع مراحل التعليم أكثر ميلاً نحو التمسك بالقيم التقليدية ، كما أظهر الذكور ميلاً واضحاً نحو القيم السياسية والنظرية والاقتصادية ، والإناث أكثر ميلاً إلى القيم الجمالية والدينية.

وهـــناك عدد من الدراسات والأبحاث التي أجريت على طلبة الجامعات الأجنبية لدراسة العلاقة بين استخدام الإنترنت والعملية التربوية بجوانبها المختلفة، منها على طلـــبة كلـــيات التربية. ففي دراسة (Hinchliffe , 1996 ,p.410) ، تأكيد على أهمية اســـتخدام الإنترنت في تطوير مهارات طلبة كلية المعلمين أثناء الإعداد والدراسة. ودراســـة (Wanger, 1995,p.15) التـــي أكدت نتائجها أهمية استخدام الإنترنت في تنمـــية قـــدرات الطلبة وسلوكهم ، وأساليب تواصلهم ، وتكوين علاقات إيجابية مع الآخرين ، ودراسة (Stillwell and Crovo, 1997,p.110) على طلبة كلية التربية في جامعـــة كنتاكي التي أكدت نتائجها أن استخدام الإنترنت يحقق التفاعل ، وتطوير قـــدرات الفرد في التدريب الميداني أثناء الدراسة ، وان اختلف الإناث عن الذكور فـــي تطوير قدراتهم ، وأوضحت نتائج دراسة (Nelson, 1997, p.12) بأن استخدام الإنتـــرنت جعـــل الطلـــبة يـــبذلون جهوداً أكبر، وينتجون بدرجة أكثر مما يتوقع، ويكتســـبون خبـــرات أكثـــر حول البرامج المختلفة، كما أن لديهم معلومات أكثر، وبالتالـــي تؤثـــر علـــى سلوكياتهم ، وسبق أكدت نتائج دراسة روكاش ومـــكلـــين (Rokeach & McLellan, 1972) بـــأن هناك علاقة بين معلومات الفرد واتجاهاته وقـــيمه، وأن هـــذه المعلـــومات تعمل على النمو المعرفي لدى الفرد، وأكدت نتائج دراســـة روكاش (Rokeash, 1979,pp. 210 &225) بأن هناك فروقا بين الأفراد في المجـــتمع الـــواحد ، وبـــين الأفراد في المجتمعات المختلفة في القيم نتيجة اختلاف

الخبرات لديهم. وأكدت نتائج دراسة (محمد البطش وموسى جبريل ، ١٩٩١ ، ص ٦٢) بأن هناك فروق بين الأفراد في ترتيب القيم سواء كانوا إناثا أم ذكورا ، أم من فئات عمريه مختلفة. ودراسة (سكرين المشهداني وسهام أبو عيطه، ١٩٩٩، ص١٢) أظهرت وجود فروق بين الطلبة من التخصصات الدراسية في التفضيلات القيمية ، وأن هناك فروقاً دالة إحصائيا بين طلبة الجامعة الهاشمية من مستخدمي وغير مستخدمي الإنترنت إناثا وذكورا.

يتضح من نتائج الدراسات السابقة سواء التي تتعلق باستخدام وسائل الاتصال والإعلام المختلفة أم الاتجاهات والقيم، أم التي تتعلق بقيم طلبة كليات التربية في الوطن العربي أو الدول الأجنبية ، بأن كلا من القيم والاتجاهات تتأثر بوسائل الاتصال وخاصة الحاسب والإنترنت ، إذ يعتبر الحاسب وسيلة أساسية للتعامل مع الإنترنت .

أهمية الدراسة : -

إن دراسة علاقة الإنترنت بالقيم والاتجاهات العلمية لدى طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الهاشمية ذات أهمية ، إذ أن الإنترنت أصبح وسيلة أساسية للحصول على أحدث ما جاء في العلوم المختلفة ، كما تعتبر هذه الدراسة رائدة في هذا الميدان ، وذلك لندرة الدراسات العربية حول الإنترنت في أوساط الجامعات ، وبما أن الجامعة الهاشمية جامعة فتية النشأة ، إذ بدأ التدريس فيها في عام ٩٥-١٩٩٦. (الجامعة الهاشمية ،١٩٩٩) . فإن هناك حاجة إلى تلمس طريق المستقبل الصحيح والواعد للطلبة ، بمعرفة احتياجاتهم حول مهارة الإنترنت وعلاقتها بالاتجاهات العلمية والقيم لدى الطلبة ، لما لها من تأثير في سير العملية التعليمية لدى الطلبة نحو الأفضل .

أهداف الدراسة : -

تهـدف الدراسة الحالية إلى دراسة واقع استخدام الإنترنت لدى طلبة كلية العلـوم التـربوية فـي الجامعة الهاشمية ، وعلاقته بترتيب قيم الطلبة من ناحية ، واتجاهـاتهم العلمـية من ناحية أخرى ، ويتحقق هدف الدراسة الحالية من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة الآتية :

السـؤال الأول:مـا درجة استخدام طلبة كلية العلوم التربوية للإنترنت ومعلوماتهم حوله ؟

السـؤال الثاني :هل هناك فروق دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠٥ بين طلبة كلية العلوم التربوية إناثاً وذكورا حول استخدام الإنترنت ومعلوماتهم حوله ؟

السـؤال الـثالث:مـا تـرتيب القيم عند طلبة كلية العلوم التربوية، ذكوراً وإناثاً، ومستخدمي الإنترنت وغير مستخدميه ، والفئتين معاً؟

السـؤال الـرابع:هل هناك فروق دالة إحصائيا عند مستوى٠,٠٥ بين طلبة كلية العلوم التربوية ذكوراً وإناثاً ، وبين مستخدمي الإنترنت وغير مستخدمي الإنترنت في ترتيب القيم ؟

السـؤال الخامس: ما ترتيب الاتجاهات العلمية عند طلبة كلية العلوم التربوية إناثاً وذكوراً ومستخدمي الإنترنت وغير مستخدمي الإنترنت ومعاً ؟

السؤال السادس :هل هناك فروق دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠٥ بين طلبة كلية العلوم التربوية ذكورا وإناثا ، وبين مستخدمي الإنترنت وغير مستخدمي الإنترنت في الاتجاهات العلمية ؟

السـؤال السـابع:هل هناك علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات : استخدام الإنترنت ، ومعلومات الطلبة حوله ، والقيم ، والاتجاهات العلمية عند طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الهاشمية؟

منهجية الدراسة : -

مجتمع الدراسة : يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة كلية العلوم التربوية بالجامعة الهاشمية بالتخصصات الدراسية الستة لدرجة البكالوريوس، (معلم مجال لغة عربية، معلم مجال لغة إنجليزية، معلم مجال علوم، معلم مجال رياضيات، معلم مجال تربية فنية ، معلم صف) ، والبالغ عددهم حوالي (٨٠٠) طالباً وطالبة (الجامعة الهاشمية ،١٩٩٩).

العينة: تتكون عينة الدراسة من (١٦٦) طالباً وطالبة من كلية العلوم التربوية : (١٠٢) إناث (٦٤) ذكور، ممن أنهوا (٦٠) ساعة معتمدة في دراستهم الجامعية ، وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية منتظمة ، باستخدام برنامج الجدول الدراسي ، واختيار الطلبة المسجلين بالمواد التي تطرح لطلاب السنتين الثالثة والرابعة ، لدرجة البكالوريوس لكلية العلوم التربوية، وكانت نسبة الطالبات ثلاثة أضعاف الطلاب من المسجلين في السنتين الثالثة والرابعة في الكلية ، وكان عدد مستخدمي الإنترنت (٤٦) طالبا وغير المستخدمين (١٢٠) طالبا من مجموع عينة الدراسة، بنسبة ٢٨% للمستخدمين و ٧٢% لغير المستخدمين. وطبقت أدوات الدراسة عليهم خلال الفصل الثاني للعام الدراسي ١٩٩٩/٩٨.

أدوات الدراسة : -

تم استخدام ثلاث أدوات لجمع بيانات الدراسة وهي:

١. **استبيان الإنترنت:** بعد الاطلاع على الدراسات السابقة حول موضوع الإنترنت وعلاقتها بأساليب تكنولوجيا التعليم الأخرى ، تم تحديد فقرات الاستبيان ، وهي تتضمن مجالين:

المجال الأول: مجال استخدام الإنترنت ويتكون من (٣٠) فقرة موزعة على النحو الآتي ، (٣) فقرات عن استخدام الإنترنت أو عدمه ، و(٨) فقرات عن سبب استخدام الإنترنت ، و(٧) فقرات عن مصادر معلومات الطالب عن الإنترنت ،

و(٨) فقـرات عـن صعوبات البدء بالاستخدام و(٤) فقرات للفائدة التي حققت من استخدام الإنترنت .

المجال الثاني: مجـال معلومات حول الإنترنت ويتكون من (١٥) فقرة ، من نوع الاختـيار مـن متعدد ،وتم تطبيق الاستبيان على عينة (٢٠) طالباً وطالبة بهدف معـرفة مدى وضوح الأسئلة ، والقدرة على الإجابة عنها ، وعرضت على سبعة محكمين من أساتذة كلية العلوم التربوية لإبداء رأيهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم حول مـا جـاء حول فقرات الاستبيان ، وطبقت على (٣٠) طالباً وطالبة ، وبناء على التطبـيق القبلـي وملاحظـات الأساتذة المحكمين ، تم إجراء تعديلات على بعض فقرات الاستبيان ، وإضافة عدد من الفقرات المقترحة ، وبهذا تم التحقق من صدق استبيان الدراسة ، وتم استخراج معامل ارتباط ألفا كرونباخ للتأكد من ثبات فقرات الاستبيان وبلغت قيمة ألفا ٠,٨٥ .

٢.**اختـبار الاتجاهـات العلمية:** استخدم اختبار الاتجاهات العلمية (محمود الوهر، ١٩٩٢) الـذي يـتكون مـن (٤٧) فقرة ، ويقيس ستة أبعاد للاتجاه العلمي هي: الاسـتطلاع والاستفسار (٨) فقرات ، المنطقية والعقلانية وتأجيل الحـكـم (١٣ فقـرة) ، الانفـتاح العقلـي (٦) فقرات ، والموضوعية والنزعة التجريبيـة (٦ فقرات) ، والنفعية والتقدمية (٦) فقرات ، الأمانة العلمية والتواضع العلمي والنظرة الإنسـانية (٨) فقـرات ، تمثل كل فقرة من فقرات الاختبار موقفاً مثيراً للطالب ، يجيب عنه باختيار أحد ثلاثة بدائل للإجابة عن الفقرة ، أحدها توضح درجة إيجابية وتعطـى ثـلاث درجـات ، والثانية توضح درجة سلبية وتعطى درجـة واحدة ، والثالثة توضح موقفاً حيادياً وتعطي درجتان . وقد تم تجريب الاختبار والتحقق من صدق محتواه ، وتم استخراج معامل الارتباط له وهو ٠,٨٣ وحقق الثبات بطريقة الاتساق الداخلي وبلغ ٠,٨٣

٣ . **مقـياس القـيم:** تـم تطبيق الصورة الأردنية لمقياس روكاش للقيم (البطش والطـويل، ١٩٩٠ ، ص ١٠٩) . هذا المقياس صمم أصلاً تبعاً لتصنيف كلوكهون

عام ١٩٥١ للقيم . وهو يتكون من القيم الوسيلية والقيم الغائية ، ويضم (٣٦) قيمة موزعة بالتساوي (١٨) فقرة كل منهما ، القيم الوسيلية تنقسم بدورها إلى قيم أخلاقية ، وقيم الكفاءة ، والقيم الغائية تنقسم أيضاً إلى قيم اجتماعية وقيم شخصية ، واعد المقياس على شكل جدول يتضمن عمود للقيم وعمود للإجابة ، حيث يقوم الفرد بإعادة ترتيب القيم حسب تفضيلاتها لديه ، بإعطائها أرقاماً متسلسلة من الأكثر أهمية إلى الأقل ، وقد تم استخراج معامل ثبات المقياس بصورته الأردنية بطريقة إعادة الاختبار ، وقد تراوحت معاملات الثبات للقيم ما بين ٠,٥٧ إلى ٠,٩٠ ويضاف لذلك بأن المقياس يمتاز بعدم تشبعه بالثقافة ، كما أن تطبيق المقياس يتم بشكل فردي وجمعي ولا يستغرق وقتا طويلاً، إذ يتراوح متوسط زمن الإجابة عنه بين ١٠ – ١٥ دقيقة .

المعالجة الإحصائية : –

تم تفريغ بيانات إجابات الطلبة عن أدوات الدراسة على الحاسب الآلي باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS، وذلك لاستخراج المتوسطات والرتب وقيم اختبار " ت " وتحليل التباين ومعاملات الارتباط .

عرض نتائج الدراسة : –

سيتم عرض النتائج عن طريق الإجابة عن أسئلة الدراسة وذلك على النحو الأتي :

السؤال الأول : ما درجة استخدام طلبة كلية العلوم التربوية للإنترنت وما معلوماتهم حوله؟

تتضح إجابة السؤال الأول من خلال بيانات الجدولين (١/أ) و(١/ب) .

جدول (١/أ) : المتوسطات وترتيب إجابات أفراد العينة ذكور وإناث ومعاً على استبيان الإنترنت .

الرقم		فقرات الاستبيان	ذكور		إناث		معا	
			متوسط	ترتيب	متوسط	ترتيب	متوسط	ترتيب
١	الاستخدام	استخدام الإنترنت عموماً	٠,٤٠	-	٠,٢٠	-	٠,٢٨	-
٢		هل لك عنوان على الإنترنت مثل Email	٠,٢٥	-	٠,٠٩	-	٠,١٦	-
٣		هل أرسلت فاكس عن طريق الحاسب	٠,١٢	-	٠,٠٧	-	٠,١٢	-
٤	سبب الاستخدام	للحصول على معلومات لإجراء بحث	٠,٣٥	٢	٠,٢٧	٣	٠,٣١	٢
٥		للحصول على الأخبار والتقارير ومقالات و الصحف	٠,٤٠	١	٠,٣٩	١	٠,٣٨	
٦		استخدام أقراص الليزر (CD Rum) للبحث	٠,١٨	٨	٠,٢٠	٥	٠,١٨	٦
٧		التحادث والنقاش مع الآخرين	٠,٢٥	٥	٠,٢٦	٤	٠,٢٨	٤
٨		العاب تسلية وترفيه	٠,٣٢	٤	٠,٢٩	٢	٠,٣٠	٣
٩		تكوين صداقات	٠,٣٣	٣	٠,١٩	٦	٠,٢٣	٥
١٠		البحث عن عمل	٠,٢٠	٧	٠,١٤	٧	٠,١٥	٧
١١		قبول في الجامعة	٠,٢٣	٦	٠,١٠	٨	٠,١٣	٨
١٢	مصادر المعلومات	الجامعة	٠,٢٠	٦	٠,٣٤	٤	٠,٣٢	٣
١٣		الزملاء	٠,٦٥	٢	٠,٥٠	٢	٠,٥٥	٢
١٤		الأسرة	٠,٢٠	٥	٠,٣٦	٣	٠,٣٠	٤
١٥		الأخوة	٠,٣٠	٤	٠,٣٠	٥	٠,٢٨	٥
١٦		مقاهي الإنترنت	٠,٥٧	٣	٠,٠٩	٦	٠,٢٨	٥
١٧		وسائل الإعلام	٠,٧٣	١	٠,٦٤	١	٠,٦٣	١
١٨		جهات أخرى حدد						
١٩	صعوبات	من الأهل	٠,٢٥	٧	٠,١١	٦	٠,١٤	٦
٢٠		من المجتمع	٠,٢٧	٦	٠,٠٦	٧	٠,١٤	٧
٢١		من الزملاء	٠,٢٣	٨	٠,٠١	٨	٠,١١	٨
٢٢		عدم توافر أجهزة مجانية	٠,٧٥	١	٠,٥٢	١	٠,٦٣	١
٢٣		عدم وجود وقت فراغ	٠,٣٠	٥	٠,٣٧	٥	٠,٣٥	٥
٢٤		بُعد أماكن وجود الإنترنت	٠,٤٨	٣	٠,٥١	٢	٠,٤٣	٣
٢٥		عدم وجود خدمات الإنترنت في الجامعة	٠,٧٠	٢	٠,٤٧	٣	٠,٥٢	٢
٢٦		اعتماد برنامج الإنترنت على اللغة	٠,٤٧	٤	٠,٤٠	٤	٠,٣٨	٤
٢٧	فوائد الإنترنت	سهولة الحصول على المعلومات	٠,٦٠	٣	٠,٤٧	٢	٠,٥١	٢
٢٨		اكتساب صفة تميز حضاري	٠,٥٠	٢	٠,٣٤	٣	٠,٤٢	٣
٢٩		اكتساب مهارة جديدة في البحث	٠,٧٠	٣	٠,٥٠	١	٠,٥٥	١
٣٠		فوائد أخرى حدد	٠,٧٥	١				

تظهر بيانات جدول (١/أ) بأن مستخدمي الإنترنت بلغت نسبتهم ٢٨% من طلبة كلية العلوم التربوية ، ومستخدمي عنوان الإنترنت ١٦% ومستخدمي الفاكس ١٢% ، ومستخدمي أقراص الليزر ١٨% . أما بالنسبة لأسباب استخدام الإنترنت فإن الحصول على الأخبار والتقارير والصحف أخذت الدرجة الأعلى وهي ٣٨%، ثم إجراء البحوث والدراسات ٣١%، تليها ألعاب التسلية والترفيه ٣٠%، ثم

التحادث والنقاش ٢٨%، وتكوين الصداقات ٢٣%، والبحث عن عمل ٥%، وأخيرا القبول في الجامعات١٣% . أما بالنسبة لمصادر حصول المعلومات عن الإنترنت ، فإن مصدرها الأول هو وسائل الإعلام بنسبة٦٣% ثم الزملاء ٥٥%، ثم الجامعة ٣٢%، ثم الأسرة ٣٠%، ثم الأخوة ٢٨%، ومقاهي الإنترنت ٢٨% لهما نفس الرتبة .أما الصعوبات التي تواجههم عند استخدام الإنترنت فهي بالدرجة الأولى عدم وجود أجهزة مجانية ونسبتها ٦٣%، ثم عدم وجود خدمات الإنترنت في الجامعة ٥٢%، ثم بعد أماكن وجود الإنترنت ٤٣%، واعتماد برامج الإنترنت على اللغة الإنجليزية ٣٨%، وعدم وجود وقت فراغ ٣٥%، وصعوبات الأهل ١٤%، والمجتمع ١٤%، والزملاء ٨%. أما بالنسبة للفائدة التي تحققت من مجالات استخدام الإنترنت في الدرجة الأولى اكتساب مهارة جديدة بنسبة ٥٥% ، ثم سهولة الحصول على المعلومات٥١% واكتساب صفة تميز حضاري ٤٢% .

جدول (١/ب) : المتوسطات والترتيب لمعلومات أفراد العينة ذكور وإناث ومعا حول معلومات الإنترنت .

الرقم	فقرات الاستبيان	ذكور		إناث		معا	
		متوسط	ترتيب	متوسط	ترتيب	متوسط	ترتيب
١	ما تعنيه شبكة الإنترنت	٠,٨٣	٤	٠,٩٦	١	٠,٩١	١
٢.	نعني بالإنترنت كجهاز	٠,٨٨	٣	٠,٦٦	٦	٠,٧٢	٦
٣.	البروتوكولات	٠,٧٠	٨	٠,٦٤	٧	٠٦٧	٧
٤.	مكونات الإنترنت	٠,٩٣	١	٠,٨١	٢	٠,٨٥	٢
٥.	ما تعنيه الأوساط المتعددة	٠,٧٠	٧	٠,٥٠	١٠	٠,٦٠	٨
٦.	الإنترنت في التعليم العالي	٠,٦٨	٩	٠,٧١	٥	٠,٧٣	٥
٧.	علاقة الإنترنت والتلفزيون	٠,١٣	١٥	٠,٢٤	١٣	٠,٣٣	١٢
٨.	الإنترنت والحاسب الآلي	٠,٩٠	٢	٠,٧٦	٤	٠,٨٣	٣
٩.	الاستفادة من الإنترنت في المحاضرات	٠,٥٣	١١	٠,٥٤	٨	٠,٥٤	١٠
١٠.	الشرائح المستخدمة للإنترنت	٠,١٥	١٤	٠,١٠	١٤	٠,١١	١٥
١١.	استخدام الفأرة	٠,٦٢	١٠	٠,٣٣	١١	٠,٤٤	١١
١٢.	وجود تقنية التعدد اللغوي	٠,٧٣	٦	٠,٥١	٩	٠,٥٩	٩
١٣.	الترجمة الفورية	٠,٨٠	٥	٠,٧٧	٣	٠,٧٨	٤
١٤.	سيطرة وتنظيم إرسال البرامج	٠,٢٠	١٣	٠,١٠	١٥	٠,١٤	١٤
١٥.	الاستخدام في العالم العربي	٠,٣٥	١٢	٠,٣٠	١٢	٠,٢٨	١٣

ويظهر جدول (١/ب) أن معلومات الطلبة عن الإنترنت كانت الأعلى حول معنى شبكة الإنترنت ٩١%، ثم مكونات الإنترنت ٨٥%، ثم علاقة الإنترنت بالحاسب ٨٣%، ثم الترجمة الفورية ٧٨%، ثم الإنترنت والبحث في التعليم العالي ٧٣%، ثم الإنترنت كجهاز ٧٢%، ثم معنى البروتوكولات ٦٧% ثم معنى الأوساط المتعددة ٦٠%، ثم وجود تقنية التعدد اللغوي ٥٩%، ثم الاستفادة منها بالمحاضرات ٥٤%، ثم استخدام الفأرة ٤٤%، ثم علاقة الإنترنت والتلفزيون ٣٣%، ثم الانتشار في العالم العربي ٢٨%، ثم السيطرة على البرامج غير الأخلاقية ١٤%، وأخيراً الشرائح المستخدمة للإنترنت ١١%.

السؤال الثاني :هل هناك فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٥٠, بين طلبة كلية العلوم التربوية، إناثا وذكوراً حول استخدام الانترنيت ومعلوماتهم حوله ؟

تتضح إجابة السؤال الثاني من خلال بيانات الجدولين (٢/أ) و (٢/ب) .

جدول (٢/أ) : قيم اختبار "ت" بين الذكور والإناث لاستخدام الإنترنت.

المتغير	التكرار	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة " ت "	مستوى الدلالة
الإناث	٦٤	٨,٠٦٩	٥,٦٨٢	٣,٢٧	٠,٠١
الذكور	١٠٢	١٠,٩٦٩	٥,٣٨١		

جدول (٢/ب): قيم اختبار" ت " بين الذكور والإناث لمعلومات الإنترنت .

المتغير	التكرار	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة " ت "	مستوى الدلالة
الإناث	١٠٢	٨,١١٨	٢,٣٦٨	٣,٠٠	٠,٠١
الذكور	٦٤	٩,١٤١	١,٦٩٨		

يتضح من خلال بيانات جدول (٢/أ).بأن هناك فروقاً دالة إحصائيا في استخدام الإنترنت لصالح الذكور وقد بلغت قيمة ت ٣,٢٧ وهي دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠١ ويتضح من بيانات جدول ٢/ب بأن هناك فروقا دالة إحصائيا في معلومات الطلبة حول الإنترنت لصالح الطلبة الذكور ، وقد بلغت قيمة ت ٣,١٠ وهي دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠١.

الســؤال الثالث: ما ترتيب القيم الغائية والوسيلية عند طلبة كلية العلوم التربوية ذكوراً وإناثاً، ومستخدمي الإنترنت، وغير مستخدمي الإنترنت، والفئتين ومعاً؟

تتضح الإجابة عن السؤال الثالث من خلال بيانات جدول (٣) وجدول (٤) .

جدول (٣) :المتوسطات والرتب وقيم اختبار "ت" للقيم الغائية لدى مستخدمين وغير مستخدمين للإنترنت وذكوراً وإناثاً والطلبة معاً .

القيم الغائية	مستخدمون		غير مستخدمين		قيمة "ت"	ذكور		إناث		قيمة "ت"	معاً	
	متوسط	ترتيب	متوسط	ترتيب		متوسط	ترتيب	متوسط	ترتيب		متوسط	ترتيب
حياة رغيدة	١٠,٦٢	١٣	٩,١٣	٧	٢,١	٨,٦٥	٥	١٠,٠٩	١٢	٠,٥٨	٩,٥٦	
حياة تستثير النشاط	٩,٢٤	٩	٨,٩٥	٦	٠,١٤	٨,٣٦	٣	٩,٤٢	٨	٠,٥٨	٩,٠٣	٦
إحساس بالإنجاز	٨,٧١	٥	١٠,٠٦	١٠	٢,٧٥	١٠,٣٠	١١	٩,٣١	٧	٠,٥٩	٩,٦٧	١٠
عالم يسوده السلام	٩,٢٦	١٠	٨,٤٧	٤	٠,٤٠	٩,٢٠	٨	٨,٤٠	٥	٠,٩١	٨,٦٩	٤
عالم يسوده الجمال	١١,٤٨	١٦	١٠,٣٨	١٥	٠,٩٣	١٠,٤٣	١٤	١٠,٨٥	١٥	٠,٨٥	١٠,٦	١٦
المساواة والتكافؤ	١٠,٣٨	١٤	١٠,٢٤	١٣	٠,٩٧	٩,٤١	١٠	١١,٠٠	١٦	١,٠٧	١٠,٤	١٥
أمن الأسرة	٦,٥٥	١	٦,٦٤	٢	٠,١٠	٦,٧٤	٢	٦,٥٤	١	١,٠٨	٦,٦١	١
الاستقلالية والحرية	٧,٦٢	٤	١٠,٠٧	١١	*١٠,٣٠	٩,٠٠	٧	٩,٥٨	١٠	٠,٧٨	٩,٣٧	٨
السعادة والهناء	١٠,١٠	١٢	٩,٧٥	٩	٠,١٠	١٠,٣٩	١٣	٩,٤٨	٩	٠,٧٤	٩,٨٢	١١
الانسجام والتوازن	٨,٨٦	٦	٩,٣٢	٨	٠,٨٠	١٠,٨١	١٦	٨,٢٢	٤	٠,٧٠	٩,١٩	٧
عاطفة ناضجة	١١,٠٢	١٥	١٠,٠٩	١٢	١,٢٠	١١,٥٩	١٧	٩,٦٣	١١	٠,٧٢	١٠,٣	١٤
الأمن الوطني	٩,٢١	٨	٨,٨٥	٥	٠,١٠	٨,٩٦	٦	٨,٩٥	٦	٠,٥٩	٨,٩٥	٥
متعة وسرور	١٢,٤٣	١٨	١٠,٦٦	١٧	*٣,٢٢	١٠,٣٧	١٢	١١,٦٢	١٨	٠,٦٠	١١,١	١٧
العمل للآخرة	٧,١٥	٢	٦,٥٠	١	٠,٣٤	٦,٣٩	١	٦,٨٧	٢	١,٠١	٦,٦٩	٢
احترام الذات	٧,٣٨	٣	٨,١٦	٣	٠,٤٠	٨,٥٦	٤	٧,٥٨	٣	١,٠٤	٧,٩٤	٣
الاعتراف الجماعي	١٢,٣٧	١٧	١١,٣٢	١٨	١,٩٠	١١,٩٢	١٨	١١,٤٤	١٧	٠,١١	١١,٦	١٨
صداقة مخلصة	٩,٣٨	١١	١٠,٦٢	١٦	١,٠٣	١٠,٤٤	١٥	١٠,١٦	١٣	*٢,٢٨	١٠,٢	١٣
الحكمة المعرفة	٨,٩٣	٧	١٠,٣٥	١٤	١,٦٨	٩,٢٦	٩	١	١٤	*٢,٥٥	٩,٩٥	١٢

* ذات دلالة إحصائية ** كلما قل متوسط الرتبة كلما زادت أهميتها.

يتضح من بيانات جدول (٣) أن القيم الغائية الخمس الأوائل عند مستخدمي الإنترنت بالترتيب هي: أمن الأسرة ، العمل للآخرة ، احترام الذات، الاستقلالية ، الإحساس بالإنجاز الدائم ، أما عند غير مستخدمي الإنترنت هي : العمل لليوم الآخرة وأمن الأسرة واحترام الذات ، عالم يسوده السلام، الأمن الوظيفي .

أما فيما يتعلق بترتيب القيم الغائية الأكثر أهمية حسب متغير الجنس التي توضحها بيانات جدول (٣) فهي عند الذكور: العمل ليوم الآخرة ، تليها أمن الأسرة، ثم حياة تستثير النشاط، ثم احترام الذات، ثم حياة رغيدة ثم الأمن الوطني. أما القيم الأقل في ترتيبها لدى الذكور هي : الاعتراف بالجماعة، تليها عاطفة ناضجة، ثم التوازن الداخلي، ثم الصداقة المخلصة ، ثم عالم يسوده الجمال. وتتضح من بيانات جدول (٣) أن القيم الغائية الأكثر أهمية لدى الإناث هي: أمن الأسرة، ثم العمل للآخرة ، ثم احترام الذات، ثم التوازن الداخلي، ثم عالم يسوده السلام ثم الأمن الوطني . وأما القيم الأقل تفضيلاً لديهن فهي: المتعة والسرور ثم الاعتراف بالجماعة، ثم المساواة، ثم عالم يسوده الجمال ثم الحكمة والمعرفة.وتشير بيانات جدول (٣) إلى أن قيمة أمن الأسرة ورعايتها حازت على المرتبة الأولى بين القيم الغائية من حيث الأهمية لدى الطلبة معاً، وتبعتها قيمة العمل للآخرة واحترام الذات ، وعالم يسوده السلام ، والأمن القومي ، وتأتي قيمة المتعة والسرور ، والاعتراف بالجماعة في نهاية سلم القيم.

كما تتضح من بيانات الجدول (٣) أن هناك فروقاً دالة إحصائياً بين مستخدمي الإنترنت وغير مستخدمي الإنترنت في قيمة الاستقلال والحرية لصالح مستخدمي الإنترنت ، وقيمة المتعة والسرور لصالح غير مستخدمي الإنترنت ، وذلك لأن قيم ت دالة إحصائياً في هاتين القيمتين، كما يتضح من بيانات الجدول أن هناك فروقاً دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في قيمة صداقة مخلصة لصالح الإناث، وقيمة الحكمة والمعرفة لصالح الذكور.

السـؤال الرابع :هل هناك فروق دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠٥ بين طلبة كلية العلوم التربوية ذكوراً وإناثاً ومستخدمي وغير مستخدمي الإنترنت ومعاً في القيم؟

تتضح الإجابة عن السؤال الرابع من خلال بيانات جدول (٤) الأتي :

جدول (٤) :المتوسطات والرتب وقيم اختبار "ت" للقيم الوسيلية لدى مستخدمي وغير مستخدمي الإنترنت وذكوراً وإناثاً والطلبة معاً .

القيم الوسيلية	مستخدمون		غير مستخدمين		اختبار "ت"	ذكور		إناث		اختبار "ت"	معاً	
	متوسط	ترتيب	متوسط	ترتيب		متوسط	ترتيب	متوسط	ترتيب		متوسط	ترتيب
طموح ومكافح	٧,٥٦	٣	٦,٩٤	١	٠,٤٣	٦,٩٥	١	٧,٢٢	١	٠,٤٨	٧,١	١
منفتح العقل	٨,٢٩	٥	٨,٧٤	٤	٠,٣٢	٨,١١	٤	٨,٩٢	٦	٠,٤٦	٨,٦١	٣
قادر وكفء	١٠,٢٢	١٤	١٠,٠٦	١٤	٠,٠٧	٩,٧٥	١٠	١٠,٣٢	١٥	٠,٦٤	١٠,١٠	١٥
بشوش ومبتهج	١١,٠٥	١٦	٨,٨٢	٦	٤,٨٨*	١٠,٠٤	١٢	٩,٠٨	٨	١,٣٨	٩,٤٤	١٠
نظيف ومرتب	٨,٤٤	٧	٩,١٥	٧	٠,٥٢	٨,٧٣	٧	٩,٠٩	٩	١,٤٣	٨,٩٥	٦
جريء وشجاع	٩,٢٧	٨	٩,٧٠	١١	٠,٢٠	٨,٠٠	٣	١٠,٥٥	١٦	٢,٩٤*	٩,٥٨	١٢
متسامح	١٠,٨٠	١٥	٩,٥٠	١٠	١,٨٥	١٠,٤٣	١٥	٩,٥٢	١٢	٣,٢٦*	٩,٨٧	١٤
متعاون وخدوم	١٠,٢٠	١٣	١٠,٤٤	١٦	٠,٠٥	١٠,٤٨	١٦	١٠,٣٠	١٤	١,٦٢	١٠,٣٧	١٦
ذو خيال واسع	١٣,٨٥	١٨	١٢,٢١	١٨	٣,١٢	١٢,٨٠	١٨	١٢,٥٨	١٨	٠,٩١	١٢,٦٦	١٨
مستقل	٧,٥٤	٢	١٠,٠٧	١٥	٧,٣٧	٩,٣٠	٨	٩,٤٠	١٠	٠,٦٤	٩,٣٩	٩
الصدق	٧,٦٨	٤	٨,٠١	٢	٠,١٥	٧,٦١	٢	٨,١١	٣	٠,٠٦	٧,٩٢	٢
ذكي	٩,٧١	١٠	٨,٧٦	٥	١,٢٠	٨,٢٣	٥	٩,٥٠	١١	٠,٣٤	٩,٠٢	٧
منطقي	٩,٩٨	١٢	٩,٨١	١٢	٠,٠١	٩,٤١	٩	١٠,١٣	١٣	٠,٣٣	٩,٨٦	١٣
محب وحنون	٩,٧٨	١١	٨,١٧	٣	٣,٠٢	١٠,٤١	١٤	٧,٥٢	٢	٠,١	٨,٢	٤
مطيع	٩,٣٤	٩	٩,٢٧	٨	٠,٠١	٩,٩٦	١١	٨,٨٨	٥	١,١٥	٩,٢٩	٨
مؤدب ومهذب	٨,٣٩	٦	٩,٨٨	١٣	٣,١٦	١٠,٢١	١٣	٩,٠١	٧	١,٣٧	٩,٤٧	١١
يتحمل المسؤولية	٧,٠٠	١	٩,٤٤	٩	٧,٥٦*	٨,٧٣	٦	٨,٧٨	٤	٠,٠٤٤	٨,٧٦	٥
منشرح النفس	١١,٤٩	١٧	١٠,٧٩	١٧	٠,٦٥	١٠,٧١	١٧	١١,١٥	١٧	١,٩٩*	١٠,٩٩	١٧

*** ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ * * كلما قل متوسط الرتبة كلما زادت أهميتها.**

يتضـــح من بيانات جدول (٤) ترتيب القيم الوسيلية ، عند مستخدمي الإنترنت بالتـــرتيب وهي: يتحمل المسؤولية، ثم مستقل، ثم طموح ومكافح ثم ،الصدق ، ثم منفـــتح العقل ، وذكي .أما عند غير مستخدمي الإنترنت فهي: طموح ومكافح، ثم الصدق ، ثم محب وحنون ، ثم منفتح العقل ، ثم ذكي . كما توضح بيانات الجدول أن تـــرتيب القيم الخمس الأوائل عند الإناث هي: طموح ومكافح، محب وحنون ، الصـــدق، يـــتحمل المســـؤولية ، مطيع ، أما عند الذكور فهي بالترتيب: طموح ومكافح ، الصدق ، جريء شجاع ، ثم منفتح العقل ، ذكي . أما عند جميع أفراد العيـــنة هي: طموح مكافح ، الصدق ، منفتح العقل ، مطيع، يتحمل المسؤولية.

كمـــا يســـتدل مـــن بيانات جدول (٤) أن هناك فروقاً دالة إحصائياً بين مستخدمي الإنتـــرنت وغيـــر مســـتخدمي الإنتـــرنت في القيمة بشوش ومبتهج لصالح غير مســـتخدمي الإنتـــرنت، وقيمتـــي مســـتقل ويـــتحمل المسؤولية لصالح مستخدمي الإنـــترنت .

كمـــا يتضح من بيانات الجدول أن هناك فروقاً دالة إحصائياً بين الذكور الإناث في القيم : جرئ وشجاع لصالح الذكور ، متسامح ومنشرح النفس لصالح الإناث.

السؤال الخامس: ما ترتيب الاتجاهات العلمية عند طلبة كلية العلوم التربوية إناثا وذكورا ومستخدمي الإنترنت وغير مستخدمي الإنترنت أو معا؟

تتضح الإجابة من السؤال الخامس من خلال بيانات جدول (٥) الأتي .

جدول (٥) : ترتيب متوسطات الإجابة عن الاتجاهات العلمية حسب متغيري استخدام الإنترنت والجنس ، ولكل فقرة موزعة على مجالات الاختبار الستة .

المجال	رقم الفقرة	مستخدمو الإنترنت		غير مستخدمي الإنترنت		الذكور		الإناث		معا	
		متوسط	ترتيب	متوسط	ترتيب	متوسط	ترتيب	متوسط	ترتيب	متوسط	ترتيب
الاستفسار	١	١,٧٤	٨	١,٧٤	٨	١,٦٩	٨	١,٧٧	٨	١,٧٣	٨
	١٦	٢,٨٧	١	٢,٠٤	٧	٢,٦٢	١	٢,٤٦	٥	٢,٥٤	٤
	٢٤	٢,٨٢	٢	٢,٤٩	٣	٢,٥١	٤	٢,٦١	٣	٢,٥٦	٣
	٣٣	٢,٨١	٣	٢,٥٣	٢	٢,٥٦	٣	٢,٦٣	٢	٢,٦٠	٢
	٣٩	٢,٥٥	٥	٢,٠٥	٦	٢,٤٦	٥	٢,٤٣	٦	٢,٤٥	٥
	٤٠	٢,٧٤	٤	٢,٧٠	١	٢,٥٩	٢	٢,٧٨	١	٢,٦٩	١
	٤٥	٢,٢٩	٧	٢,٤١	٤	٢,١٨	٦	٢,٥٦	٤	٢,٣٧	٦
	٤٧	٢,٣٠	٦	٢,٠٩	٥	٢,١١	٧	٢,١٦	٧	٢,١٤	٧
	م.م. للمجال	٢,٥١	٥	٢,٢٦	٥	٢,٣٤	٦	٢,٤٣	٥	٢,٣٦	٦
العقلية الناقدة	٢	٢,٨١	٢	٢,٥٦	٣	٢,٧٤	١	٢,٥٦	٣	٢,٦٥	٢
	٣	٢,٤٥	٧	٢,٠٩	١٣	٢,١٤	١٢	٢,٢١	١٢	٢,١٨	١١
	٤	٢,٨٢	١	٢,٥٩	٢	٢,٤٨	٦	٢,٧٥	١	٢,٦٢	٣
	٥	٢,٧١	٤	٢,٢٠	١٠	٢,٣١	٨	٢,٣٦	٨	٢,٣٤	٨
	٢١	٢,٢٦	١٢	٢,١٢	١٢	٢,٢٢	١٠	٢,١٣	١٣	٢,١٧	١٢
	٢٢	٢,١٩	١٣	٢,٢١	٩	٢,٠٥	١٣	٢,٣٠	١٠	٢,١٦	١٣
	٢٦	٢,٧٧	٣	٢,٦٥	١	٢,٦٤	٣	٢,٧١	٢	٢,٦٨	١
	٢٨	٢,٥٥	٦	٢,٤٧	٦	٢,٥٥	٤	٢,٤٦	٦	٢,٥١	٥
	٣٢	٢,٣٠	١٠	٢,٣٥	٨	٢,٣٨	٧	٢,٣٠	٩	٢,٣٤	٧
	٣٤	٢,٦٨	٥	٢,٤٩	٥	٢,٦٨	٢	٢,٤٧	٥	٢,٥٨	٤
	٣٥	٢,٣٥	٩	٢,٣٦	٧	٢,٢٣	٩	٢,٤١	٦	٢,٣٢	٩
	٤١	٢,٢٩	١١	٢,٥٧	٤	٢,٥١	٥	٢,٤٨	٤	٢,٥٠	٦
	٤٢	٢,٤٢	٨	٢,١٩	١١	٢,٢١	١١	٢,٢٩	١١	٢,٢٥	١٠
	م.م. للمجال	٢,٥١	٦	٢,٣٧	٥	٢,٤٠	٥	٢,٤٢	٦	٢,٤١	٥
الانفتاح	٦	٢,٧٤	٣	٢,٤٣	٤	٢,٥٤	٣	٢,٥٥	٤	٢,٥٥	٤
	١١	٢,٠٦	٦	٢,٠٥	٦	٢,٤	٥	٢,٠٠	٦	٢,٢	٦
	١٩	٢,٤٢	٥	٢,٢٩	٥	٢,٢٨	٦	٢,٣٥	٥	٢,٣٢	٥
	٢٠	٢,٨٨	١	٢,٩٧	١	٢,٩٢	١	٢,٩٦	١	٢,٩٤	١
	٣١	٢,٨٧	٢	٢,٦٩	٣	٢,٩٠	٢	٢,٦٦	٣	٢,٧٨	٢
	٤٣	٢,٥٢	٤	٢,٧٥	٢	٢,٤١	٤	٢,٨٤	٢	٢,٦٣	٣
	م.م. للمجال	٢,٥٨	٤	٢,٥٣	٣	٢,٥٢	٣	٢,٥٦	٣	٢,٥٤	٣

تابع جدول (٥) : ترتيب متوسطات الإجابة عن الاتجاهات العلمية حسب متغيري استخدام الإنترنت والجنس ، ولكل فقرة موزعة على مجالات الاختبار الستة .

المجال	رقم الفقرة	مستخدمو الإنترنت		غير مستخدمي الإنترنت		الذكور		الإناث		معا	
		متوسط	ترتيب	متوسط	ترتيب	متوسط	ترتيب	متوسط	ترتيب	متوسط	ترتيب
الموضوعية	٧	٢,٣٢	٥	٢,٢٢	٥	٢,٣٣	٥	٢,٢٠	٥	٢,٢٧	٥
	١٢	١,٩٧	٦	١,٩٣	٦	١,٩٥	٦	١,٩٣	٦	١,٩٤	٦
	١٤	٢,٧٤	٤	٢,٦٧	٢	٢,٦٠	٢	٢,٧٥	٢	٢,٦٨	٢
	١٨	٢,٨٣	٣	٢,٤٥	٣	٢,٥٤	٣	٢,٥٧	٣	٢,٥٦	٣
	٢٥	٢,٨٧	٢	٢,٨٣	١	٢,٨٧	١	٢,٨٣	١	٢,٨٥	١
	٣٠	٢,٩٠	١	٢,٣٧	٤	٢,٥١	٤	٢,٥٣	٤	٢,٥٢	٤
	م.م. للمجال	٢,٦١	٣	٢,٤١	٤	٢,٤٧	٤	٢,٤٧	٤	٢,٤٧	٤
النفعية	٨	٢,٩٧	١	٢,٩٣	١	٢,٩٠	١	٢,٩٦	١	٢,٩٣	١
	١٣	٢,٨٧	٢	٢,٧٧	٢	٢,٨١	٢	٢,٧٩	٢	٢,٨٠	٢
	١٧	٢,٥٢	٦	٢,٤٩	٤	٢,٥١	٦	٢,٤٩	٤	٢,٥٠	٤
	٢٩	٢,٦٨	٤	٢,٣٨	٥	٢,٥٤	٥	٢,٤٣	٥	٢,٤٩	٥
	٣٦	٢,٧٤	٣	٢,٦٣	٣	٢,٥٥	٤	٢,٧٣	٣	٢,٦٤	٣
	٤٤	٢,٥٨	٥	٢,٣٤	٦	٢,٥٨	٣	٢,٣١	٦	٢,٤٥	٦
	م.م. للمجال	٢,٧٣	٠	٢,٥٩	٢	٢,٦٥	١	٢,٦٢	٢	٢,٦٣	٢
النظرة الإنسانية	٩	٢,٥٢	٧	٢,٢٤	٧	٢,٣٣	٨	٢,٣١	٣	٢,٣٢	٧
	١٠	٢,٩٠	٢	٢,٨٧	٢	٢,٨٨	١	٢,٨٨	٢	٢,٨٨	١
	١٥	٢,٩١	١	٢,٨٨	١	٢,٨١	٢	٢,٩٣	١	٢,٨٧	٢
	٢٣	٢,٤٨	٨	٢,١٣	٨	٢,٤١	٧	٢,١٣	٨	٢,٢٧	٨
	٢٧	٢,٦١	٦	٢,٧٢	٦	٢,٧٢	٣	٢,٦٨	٥	٢,٧٠	٥
	٣٧	٢,٧٧	٤	٢,٧٩	٣	٢,٦٢	٥	٢,٨٧	٣	٢,٧٥	٣
	٣٨	٢,٨١	٣	٢,٥٩	٥	٢,٦٢	٦	٢,٦٧	٦	٢,٦٥	٦
	٤٦	٢,٦٥	٥	٢,٧٣	٤	٢,٦٩	٤	٢,٧٠	٤	٢,٧١	٤
	م.م. للمجال	٢,٧١	٢	٢,٦	١	٢,٦٤	٢	٢,٦٥	١	٢,٦٤	١

*م. م. للمجال: متوسط المتوسطات للمجال وأعلى درجة ممكنة للمتوسط هي (٣) كما حددت في مقياس الاتجاهات .

توضح بيانات جدول (٥) بأن الاتجاهات العلمية عند غير مستخدمي الإنترنت بالدرجة الأولى هي : النظرة الإنسانية ، ثم النفعية والتقدمية ،ثم الانفتاح العقلي ، ثم الموضوعية والتجريب، ثم العقلية التقدمية، وأخيراً الاستفسار والاستطلاع . أما عند مستخدمي الإنترنت فقد احتلت المرتبة الأولى النفعية والتقدمية يليها النظرة الإنسانية ، ثم الموضوعية والتجريب ، ثم الانفتاح العقلي، ثم الاستفسار والاستطلاع وأخيراً العقلية الناقدة .ويتضح من بيانات الجدول (٥) ترتيب الاتجاهات العلمية عند الذكور حيث احتلت الاتجاهات النفعية والتقدمية المرتبة الإولى ، تليها النظرة الإنسانية، ثم الانفتاح العقلي ، ثم الموضوعية والتجريب والعقلية الناقدة وأخيراً الاستفسار والاستطلاع ، أما عند الإناث فاحتلت النظرة الإنسانية المرتبة الأولى، ثم النفعية والتقدمية ثم الانفتاح العقلي ، ثم الموضوعية والتجريب ، ثم الاستنتاج والاستطلاع ، وأخيراً العقلية الناقدة ، أما

الاتجاهات العلمية عند الطلبة معاً ، فاحتلت النظرة الإنسانية المرتبة الأولى عندهم ، ثم النفعية والتقدمية ، ثم الانفتاح العقلي ، ثم الموضوعية والتجريب ، ثم العقلية الناقدة وأخيراً الاستفسار والاستطلاع .

السؤال السادس: هل هناك فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين طلبة كلية العلوم التربوية، إناثاً وذكوراً ومستخدمي وغير مستخدمي الإنترنت في الاتجاهات العلمية ؟

تتضح الإجابة من السؤال الخامس من خلال بيانات جدول (٦) الآتي .

جدول (٦) : قيم "ف" بين استخدام الإنترنت والجنس والاتجاهات العلمية.

المصدر	مجموع مربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الاتجاهات العلمية	٦٧٣,٧	٢	٣٣٦,٨٥	٥,١٠	٠,٠٥
استخدام الإنترنت	٦٥٧,٦	١	٦٥٧,٦	٣,٢٠	
الجنس	٨٨,٩٤	١	٨٨,٩٤	٢,١٠	
طريقة التفاعل بين الاتجاهات العلمية والإنترنت والجنس	١٢١٠,٧٨	١	١٢١٠,٧٨	٩,٣٧٣	٠,٠٥

يتضح من خلال بيانات جدول (٦) بأن قيمة "ف" دالة إحصائيا ، وهذا يؤكد بأن هناك فروقاً دالة إحصائياً في اتجاهات الطلبة ذكوراً وإناثا ومستخدمي الإنترنت وغير مستخدمي الإنترنت سواء أكان تأثير استخدام الإنترنت أم المعلومات حوله أم ذكوراً أو إناثا .

السؤال السابع: هل هناك علاقة بين معلومات الإنترنت واستخداماتها والقيم والاتجاهات العلمية عند طلبة كلية العلوم التربوية معاً ؟

تتضح الإجابة عن السؤال السابع من خلال بيانات جدول (٧) الآتي:

جدول (٧) : مصفوفة علاقات الارتباط بين متغيرات الدراسة .

البيانات	استخدام الإنترنت	معلومات الإنترنت	القيم الغائية	القيم الوسيلية	الاتجاهات العلمية
استخدام الإنترنت	/	٠,٢٣*	٠,١٦	٠,٢٣*	٠,١٢
معلومات الإنترنت		/	٠,٢١	٠,١٠	٠,١٠
القيم الغائية			/	٠,٢٠	٠,١٠
القيم الوسيلية				/	٠,٢٥*

* دال عند مستوى ≤ ٠,٠٥.

يتضح من بيانات جدول (٧) أن هناك علاقة ارتباطيه موجبة بين استخدام الإنترنت والمعلومات حول الإنترنت والقيم الوسيلية ، وهناك علاقة ارتباطيه موجبة بين القيم الوسيلية والاتجاهات العلمية، إلا أنه لم يتضح بأن هناك علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً بين استخدام الإنترنت والقيم الغائية والاتجاهات العلمية.

مناقشة النتائج :

يتضح من نتائج الدراسة إن ٢٨% من طلبة كلية العلوم التربوية يستخدمون الإنترنت، وهي نسبة لا بأس بها ومتوقعة اعتماداً على الظروف الأكاديمية والديمغرافية لموقع الجامعة الهاشمية، حيث لا تتوفر الأجهزة والبرامج الخاصة بالإنترنت في الجامعة، كونها حديثة التأسيس. وأكد ذلك الصعوبات التي ذكرها الطلبة من عدم توفر الأجهزة المجانية، إذ جاءت بالمرتبة الأولى، كذلك عدم وجود خدمات الإنترنت في الجامعة، وبعد أماكن وجود الإنترنت. كما يتضح بأن المعلومات حول الإنترنت كانت أعلى من استخدام الإنترنت ، أي إن معلوماتهم عالية حول الإنترنت، لأن وسائل الإعلام توفر معلومات وافية عن الإنترنت، ويتضح ذلك من إجابة الطلبة بأن وسائل الإعلام أخذت المرتبة الأولى، يليها بالترتيب الزملاء، ثم الجامعة والأسرة. وتوضح الإجابة عن الفقرة (١٨) في استبيان استخدام الإنترنت التي تهدف إلى الحصول على إجابات مفتوحة حول مصادر معلومات الطلبة عن الإنترنت بسبب حداثة انتشاره ، وكون هذه المصادر غير معروفة أو محددة . وقد وردت في إجابات الطلبة مصادر أخرى للمعلومات مثل الزوج و مراكز الكمبيوتر ومحلات الكمبيوتر ومراكز الإنترنت ودليل استخدام الإنترنت والمنتديات الثقافية والمكتبات العامة ومؤسسات العمل . كذلك الفقرة (٣٠) في الاستبيان تخدم نفس الغرض حول موضوع الفوائد التي تحققت ولم يُشر لها الاستبيان ، فجاء في إجاباتهم فوائد مثل: التعليم الذاتي و إشغال وقت الفراغ

والاتصال المباشر والسريع مع الآخرين ، عن طريق ضبط كاميرات الإنترنت والهواتف .

ويتضح بأن الطلبة يرون فوائد استخدام الإنترنت في الحصول على مهارة جديدة في البحث ، ثم الحصول على معلومات في المواضيع المختلفة ثم التميز الحضاري ، وهي مجالات ترتبط باهتمامات طلبة الجامعة عامة ، والتي ترتبط بالمواقف الدراسية. كما يتضح بأن الطلبة الذكور يتفوقون على الإناث في المعلومات حول الإنترنت واستخداماته ، ويبدو ذلك مقبولاً حيث فرص الاختلاط وحرية التنقل أمام الشاب الأردني أكبر مما هي أمام الشابة ، كما أن المعلومات حول موضوع معين عند أي شخص يسهل استخدامه والاستفادة منه ، وتتفق بذلك مع نتائج مؤتمري جامعة ميرلاند (Maryland U., 1984, 1985) ومؤتمر جامعة ويومنج (Wyoming U, 1996) بأن استخدام الإنترنت يؤدي إلى تطوير التعليم واكتساب أساليب جديدة في التفكير، كما تتفق مع نتائج دراسات (kulik et al., 1988) (Nelson,1997) , (Skinner, 1988) , (Hedlund and Casolara, 1986) , (Dyril and Kinnaman, 1996) .

ودراسة كل من (كمال اسكندر١٩٨٥) و(نرجس حمدي ١٩٨٩)التي أكدت أهمية وسائل الاتصال في العملية التعليمية والتعلمية واختلاف تأيثرها على الذكور والإناث.

أمّا فيما يتعلق بالقيم يتضح من نتائج الدراسة بأن هناك تقارباً في القيم الغائية بين مستخدمي الإنترنت وغير مستخدمي الإنترنت في ست قيم ، وإن فضل غير مستخدمي الإنترنت قيم الحكمة والمعرفة، والاستقلالية والإحساس بالإنجاز دائم الأثر، وفضل مستخدمو الإنترنت قيم : حياة رغيدة، وصداقة مخلصة وحميمة، وعالم يسوده السلام وأخيراً حياة بهجة تثير النشاط ، وتتفق بذلك مع نتائج دراسة (Rokeach, 1973) بأن اختلاف معلومات الأفراد يؤدي إلى اختلاف في ترتيب نظام القيم .

وتبين تقارب القيم الغائية عند الإناث مع القيم الغائية عند الذكور في ست عشرة قيمة ، واختلفوا في قيمتين: الانسجام والتوازن الداخلي، والإحساس بالإنجاز عند الذكور، وقيمتي الحياة الرغيدة والاستقلالية، وحرية الاختيار عند الإناث . إلاّ أن هناك فروق دالة إحصائياً في القيم الغائية وفق متغير الجنس في قيمة صداقة مخلصة والحكمة والمعرفة ، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Rokeach, 1973) ودراسة (محمد البطش وموسى جبريل ، ١٩٩١) ودراسة (المشهداني وابوعيطة، ١٩٩٩) بأن هناك اختلافاً بين الإناث والذكور حول أهمية القيم وترتيبها .

وتقاربت القيم الوسيلية عند مستخدمي الإنترنت وغير مستخدمي الإنترنت في خمس عشرة قيمة، واختلفوا في قيم بشوش ومحب وذكي . وتقاربت القيم الوسيلية عند الذكور والإناث في إجاباتهم في ست من القيم الوسيلية ، واختلفوا في أربع قيم هي: محب ومؤدب وبشوش ومستقل عند الذكور، وقيم: جريء، ومنطقي ، وذكي ، ومستقل عند الإناث . ويرجع التقارب في القيم عند الذكور والإناث إلى أن طلبة كلية العلوم التربوية من مجتمع متقارب جدا بالسلوك الاجتماعي اليومي ، إذ تعتبر المنطقة السكنية للطلبة من مناطق ذوي الدخل المتوسط ، وتتصف بالمحافظة ، من حيث العادات والتقاليد ، وقلة النشاطات الاجتماعية والأندية الخاصة بالشباب والشابات ، إلاّ أن هنالك فروقاً دالة إحصائياً في القيم الغائية وفق متغير الجنس ، في جريء وشجاع ومتسامح ومنشرح النفس لصالح الذكور، وهذا يرجع أيضا إلى تميز في التعامل مع الذكور عن الإناث، وإن هم اختلفوا عن المناطق السكنية الأخرى من حيث موقع الجامعة أولاً ، والمستوى الاقتصادي والاجتماعي ثانياً ، وتؤكد نتائج الدراسات السابقة (Rokeach, 1979؛Stillwell at al,1997) ودراسة(المشهداني وابوعيطة، ١٩٩٩) بأن تكنولوجيا التواصل توجد فروقاً بين الأفراد في ترتيب القيم ، نتيجة تعرضهم لخبرات مختلفة .

أمـــا فيما يتعلق بالاتجاهات يتضح من نتائج الدراسة تقارب إجابات مستخدمي الإنتـــرنت وغيـــر مستخدمي الإنترنت على مجالات الاتجاهات ، وإن اختلفوا في تـــرتيبها فالفـــرق بـــين المتوســـطات أعلاها (٠,٢٥) الاستفسار والاستطلاع ، ثم الموضوعية والتجريب (٠,٢٠) ، ثم النفعية والتقدميـــة (٠,١٤) ، العقلية الـــناقـــدة (٠,١٣) ، ثم النظرة الإنسانية (٠,١١) ، وأخيراً الانفتاح العقـــلي (٠,٠٥) . وهذا يـــؤكد بـــان اســـتخدام الإنترنت يجعل الفرد يواجه معلومات ومواقف حديثة قد لا يـــواجهها الطالـــب العادي في المواقف الدراسية العادية ، مما ينعكس على نظرته للآخـــرين ، وتقـــبله لهم ، وتظهر ذلك في قيم الانفتاح العقلي والنظرة الإنسانية ، وتـــتفق مـــع نتائج دراسة كل من (محمد كاظم ،١٩٦٢) و(جابر عبد الحميد ، ١٩٧٨) ودراســـــات (Taunenbaum and Kerrick, 1954) و (Sawyer,1955) و (Keating, 1972) و (Kennedy,1972) و (McAteer et al, 1996) و(Nelson, 1988) و (Rokeach, 1975) .

وهناك فروق في ترتيب الاتجاهات بين الذكور والإناث وإن كانت قليلة ، وهي بالدرجـــة الأولـــى عند الذكور نحو الاستطلاع والاستفسار (٠,١٠) ، ثم الانفتاح العقلي (٠,٤) ، ثم العقلية الناقدة (٠,٠٢) ، ثم الموضـــوعية والنظـــرة الإنسانيـــة (٠,٠٢) ، وذلـــك لصالح الإناث ، أما النفعية فهي (٠,٠٣) لصالح الذكور. وهذا لا يـــتفق مـــع نـــتائج دراسة(محمد كاظم ،١٩٦٢) ، وتتفق مع نتائج دراسة(سليمان الخضـــري ،١٩٧٨). وقـــد يـــرجع الاختلاف إلى الفترة الزمنية التي أجري فيها البحـــثان، كمـــا أن الذكور ينظرون إلى الاتجاهات الأكثر صلة بمسؤولياتهم نحو أسرهم مثل النفعية ، ويؤكد ذلك نتائج دراسة (Rokeach, 1973) ، في أن تعديل القـــيم يرتبط بتدعيم المفهوم الكلي للذات عند الفرد . وتوضح نتائج الدراسة الحالية بـــان الاتجاهات العلمية عند الطلبة تتأثر بالجنس وباستخدام الإنترنت والمعلومات حوله ، وهي لصالح الذكور مما يؤكد بان هناك حاجة لإتاحة الفرصة أمام الطالبات لـــزيادة معلـــوماتهن حول الإنترنت، والذهاب إلى أماكن وجودها إذ تميز الذكور

بسبب إتاحة الحرية والاستقلالية وفرص تحمل المسؤولية خارج الأسرة بدرجة أكبر من الإناث في المجتمع الأردني ، وتؤكد دراسات(Kulilk et al., 1988) و (Hedlund and Casolara, 1980) و (نرجس حمدي ، ١٩٨٩) أن معلومات الأفراد حول تكنولوجيا المعلومات تتأثر بعدد من المتغيرات منها الجنس .

وتوضح نتائج الدراسة بأن هناك علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين استخدام الإنترنت والمعلومات حوله، وهذا أمر طبيعي حيث أن الاستخدام يزود الفرد بالمعلومات، وكذلك هناك علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين استخدام الإنترنت والقيم الوسيلية التي ترتبط بممارسة سلوكيات يومية، وليست مع القيم الغائية التي ترتبط بالغايات والأهداف، وهي هنا تتفق مع نتائج الدراسات السابقة، دراسة (كاظم،١٩٦٣) ودراسات (Rokeach, 1973) (Rogers, 1973) (Keating,1972) and (Hinchliffe, 1996) (Wanger,1995) (Swansan, 1976)التي جاء بها أن القيم الوسيلية ترتبط وتتأثر باستخدام الإنترنت بدرجة اكبر من القيم الغائية. ويتضح بأنه لا يوجد علاقة ارتباطيه بدرجة ذات دلالة إحصائية بين استخدام الإنترنت والقيم الغائية أو الاتجاهات العلمية، أي أن معلومات الطلبة في الجامعة الهاشمية واستخدامهم الإنترنت ، لا يرتبط إيجابياً مع القيم الغائية والاتجاهات العلمية، وهذا لا يتفق مع نتائج الدراسات السابقة التي تؤكد بأن استخدام الإنترنت ووسائل الاتصال المختلفة يعمل على تعديل أو تغيير الاتجاهات العلمية والقيم عند الأفراد. وقد يرجع ذلك إلى عدم توفر فرص استخدام الإنترنت بسهولة وبكثرة في الجامعة الهاشمية مما يقلل من فرص ممارسة استخدام الإنترنت عند الطلبة .

إلاّ أنه توجد علاقة إرتباطيه ذات دلالة إحصائية بين القيم الوسيلية والاتجاهات العلمية، وهذا يوضح بأن القيم الوسيلية أقرب إلى الاتجاهات العلمية من القيم الغائية، وهذا متوقع لارتباط القيم الوسيلية بأهداف سلوكية وبممارسات الحياة اليومية، وهذا يتفق مع نتائج دراسة كل من(علي محمد وآخرون ،١٩٨٣)

و(يوسف قطامي ،١٩٩٨) ودراسات (Rokeach &McLellan, 1972) (Wanger,1995) و (MC Ateer et al., 1996) و(Swanson, 1976) و (Kulik,et al., 1988)

والتي أظهرت بأن الاتجاهات والقيم متعلمة وتربط بمواقف الحياة اليومية .

الاستنتاجات والتوصيات :-

يستنتج من خلال نتائج الدراسة الحالية أهمية الإنترنت في تغيير القيم والاتجاهات، لذا فانه يجب أن تكون البيئة الجامعية مهيأة أمام الطلبة لاستخدام الإنترنت ، وهذا لم يتحقق في الجامعة الهاشمية حيث لم توفر الجامعة الهاشمية عند تأسيسها الخدمة المجانية ، ولا يوجد بقربها مقاهي إنترنت أو تسلية ، كما هو متعارف عليه في الجامعات الأردنية الأخرى ، بسبب بعدها عن وسط المدينة ، وعدم توفر تمركز سكاني حولها . كما إن الأجواء العلمية السائدة في الجامعات عادة تهيئ لانتشار استخدام الإنترنت ، حيث أن متطلبات إجراء البحوث في المواد الدراسية المختلفة ، والاطلاع على الحديث في الموضوعات العلمية استجابة لمتطلبات هذه المواد الدراسية ، من الأسباب المهمة للرجوع إلى الإنترنت ، إذ إنها توجه الطلبة نحو اكتساب مهارات جديدة للحصول على المعلومات ، مما يؤكد أهمية مهارة استخدام الإنترنت وجعلها ضرورية ، وقد يعزز ذلك معلومات الطلبة العالية نسبيا حول شبكة الإنترنت ، ومكوناتها واستخداماتها .

ويستنتج من نتائج الدراسة بأن الحصول على الأخبار والتقارير والصحف والمجلات كان سبباً رئيساً ، لزيادة استخدام الطلبة للإنترنت ، لذا فأن من المناسب أن يتم وضع الرقابة اللازمة على مواقع المجلات والصحف في الإنترنت لحماية الشباب من الجوانب السلبية التي تنتج عن المعلومات اللاأخلاقية والإرهابية. ويجب أن تبذل الجهود من قبل الجامعات أو الحكومة الأردنية لوضع متطلبات وبناء استراتيجية وطنية لاستخدام الإنترنت بالتعاون مع الدول العربية ، حتى يمكن

ضمان الاستفادة الحقيقية من الإنترنت في المجالات العلمية المختلفة ، وعلى سبيل المـــثال فان ماليزيا تتحكم في برامج الإنترنت ، وهناك محاولات لكل من المملكة العربية السعودية ودولة الكويت ودولة البحرين في هذا المجال .

وعليه فإننا نخلص من هذه الدراسة إلى التوصيات التالية:

- ضرورة توفير خدمات الإنترنت المجانية أو المخفضة السعر داخل الجامعة ، لتســـهيل تـــداولها من قبل الطلبة ، وكذلك العمل على توجيه النشاط الجامعي نحو حث الطلبة وخصوصا الإناث منهم على استخدام الإنترنت والاطلاع على البحث العلمي من خلال أحدث ما توصلت إليه تكنولوجيا الاتصال .
- ضـــرورة اشـــتراك الجامعـــة فـــي قواعد البيانات العالمية التي توفر أحدث إصـــدارات الـــبحوث والمـــؤلفات العلمية ، وتتيح فرص الاستفادة منها أمام الطـــلبة .
- توجيه نظر الإعلام لأهمية نشر ثقافة الاستخدام المفيد للإنترنت، وتحديد نوعية المعلومات الموجهة للطلبة عن الإنترنت ذات العلاقة بالدراسة الجامعية.
- إدخـــال الإنتـــرنت كوسيلة تعليمية في المواد الدراسية بما يوفر الفرصة أمام الطلبة لاستخدام الإنترنت والاستفادة منها في التعليم الذاتي أو التعلم عن بعد .
- إجراء الدراسات والبحوث التى تهدف لمعرفة القيم والاتجاهات العلمية ومدى تأثـــرها باستخدام الإنترنت عند الـ ـ في الجامعات الأردنية الأخـــرى ، من مستويات اقتصادية واجتماعية مختلفة.

المراجع : -

١. جابر عبد الحميد (١٩٧٨). التعليم الجامعي و تغيير القيم ، **دراسات نفسية في الشخصية العربية**. عالم الكتب، ص ص ٢٣٠-٢٤٥.

٢. الجامعة الهاشمية (١٩٩٩) . **التقرير السنوي** لعام ١٩٩٩. العلاقات العامة ، الجامعة الهاشمية .

٣. جريدة الدستور (١٩٩٩) . **الإنترنت- ٢. ١٩٩٩**. رقم الإيداع ١١٣٠\٩٩٨د.

٤. حميد خروف (١٩٩٨) . فعالية القيم في العملية التربوية: رؤية سوسيولوجية . **مجلة العلوم الإنسانية**، عدد ١٠. ص ص١٤٥ -١٦٨.

٥. سكرين المشهداني ، وسهام أبو عيطة (١٩٩٩) . **التفضيلات القيمية لدى طلبة الجامعة الهاشمية من مستخدمي وغير مستخدمي الإنترنت**، مؤتمر القيم والتعلم، جامعة اليرموك .

٦. سليمان الخضري (١٩٧٨) . التعليم وتغيير القيم في قطر. **دراسات نفسية في الشخصية العربية**، عالم الكتب ، ص ص ٢١٣-٢٢٩ .

٧. علي محمد وآخرون (١٩٨٣) . **المجتمع والثقافة الشخصية** . دار المعارف القاهرة

٨. كمال اسكندر (١٩٨٥) . التعليم بمساعدة الحاسب الإلكتروني بين التأييد والمعارضة ، **تكنولوجيا التعليم**، ٢ ، ص ص ٤٠-٦١.

٩. محمد إبراهيم كاظم (١٩٦٢) . **تطورات في قيم الطلبة ، دراسة تربوية تتبعيه لقيم الطلاب في خمس سنوات** ، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

١٠. محمد المالكي (١٩٩٩) . خصائص المجتمع المعلوماتي وأبعاده . **جريدة الرأي** ،١/٨/ ١٩٩٩.

١١. محمد وليد البطش، موسى جبريل (١٩٩١) . التغير في التفضيلات القيمية عند الأفراد الأردنيين ، **أبحاث اليرموك**،٧ (٢) ص ص ٤٥-٨١ .

١٢. محمد وليد البطش وهاني عبد الرحمن (١٩٩٠) . البناء القيمي لدى طلبة الجامعة الأردنية ، **دراسات** ، ١٧،أ،٣، ص ص٩٢-١٣١ .

١٣. محمود الوهر (١٩٩٢) . **تغيير المفاهيم البديلة للطلبة وعلاقته بنمط تعلمهم وسمات شخصيتهم واتجاهاتهم العلمية** ، رسالة دكتوراه غير منشورة . الجامعة الأردنية.

١٤. نرجس حمدي (١٩٨٩) . اثر استخدام التعلم عن طريق الحاسوب في تحصيل طلبة الدراسات العليا ، **دراسات** ، ٦ ، ١٦، ص ص٨١-١٠١ .

١٥. يوسف قطامي (١٩٩٨) . **سيكولوجية التعلم والتعليم الصفي** . عمان: دار الشروق.

16. Allport, G., Vernon, P., & Lindzey, A. (1952). **A Study of Values :Manual of Directions** (Rev. Ed.), Boston: Houghton, Mifflin Co.

17. Dyril, O.E. and Kinnaman, D.E. (1996). Telecommunication Information Storage& Retrieval Systems, **Technology & Learning**. Vol.16, No.6, pp. 57-63.

18. Eagly, A. and Chaiker, S. (1993). **The Psychology of Attitudes**. Fort Worth: Harcourt Brace Publishers, USA.
19. Fahy T. (1994) **.Net Speak The Internet Dictionary**. Indianapolis: Hayden Book, P. 69.
20. Frandsen, K.D. (1963). Effect of Threat Appeals and Media Trans-mission. **Speech Monographs,** 30.pp. 101-104.
21. German, P.J. (1988). Development of the Attitude Toward Science in School Assessment and its Use to investigate the Relationship Between Science Achievement and Attitude Toward Science in School. **Journal of Research in Science Teaching**, Vol.25, No.8, pp 689-703.
22. Harlen, W. (1985). **Teaching and Learning Primary Science**. London: Paul Chapman Publishing Ltd.
23. Hedlund, D. and Casolara, M. (1986). Student Reactions to the Use of Computerized Experiments in Introductory Psychology. **Education Technology.** Vol.26, No.3, pp. 42-45.
24. Hinchliffe, H.J. (1996). Helping Early Childhood Teacher Education Learn about the Internet. **Eric Digest.** AN Ed. Pp .395-714.
25. Keating, J. (1972). **Persuasive Impact, Attitudes, and Images The Effect of Communication Media and Audience Size Attitude**. Unpublished Dissertation. Ohio State University.
26. Kennedy, A.J. (1972). **Effect of Humorous Message Content Upon Speaker,** Unpublished Dissertation. University of Michigan.
27. Kulik. J.,Banger,Rand Williams,G.(1988) .effect of Computer-Based Teaching, **Journal of Education Psychology**,75. pp.19-26.
28. McAteer et al, (1996) Computer Method Communication as a Learning Resource, **Journal of Computer Assisted Learning**. Vol,13, No.4, pp. 219-227
29. Muller, D.J. (1986). **Measuring Social Values**, New York. Teacher College Press.
30. Nelson, G.E. (1997). Exception of Internet Education Casper College. Casper College, **WY. IS: RIEFEB98.**

31. Nelson.L.R. (1988).Attitude of Western Australian Students Towards Micro-Computer, **British Journal of Education Technology**.Vol.19, No.1, pp. 53-57.
32. Maryland University. (1984). **Eric ED 278282. HEO19430.**
33. Maryland University. (1985). **ED278306. HEO 19975, July.**
34. Rogers. E.M. (1973). Mass Media and Interpersonal Communication In. Sola Pool et al., **Handbook of Communication**, Chicago McNally.
35. Rokeach, M. (1968). **Beliefs, Attitudes, and Values**, San Francisco, Josey Bass.
36. Rokeach.M. & McLellan,D.D.(1972) Feedback of Information About the Values and Attitudes of Self and Others as Determinants of Long Term Cognitive and Behavioral Change, **Journal of Applied Social Psychology**, No.2, pp. 236-251
37. Rokeach, M. (1973**).The Nature of Human Values**, The Free Press, NY.
38. Rokeach, M. (1975). Long Term Value Change Related by Computer Feedback, **Journal of Personality and Social Psychology**, Vol.32, pp. 467-476
39. Rokeach, M. (1979). **Understanding Human Values, Individual and Societal**, The Free Press, NY. Pp .210-225.
40. Sawyer T.M (1955). Shift of Attitude Following Persuasion as Related to Estimate of Majority Attitude, **Speech Monographs,** No.22, pp. 68-7 8.
41. Skinner, M. (1988). Attitude of College Students toward Computer Assisted Instruction: **Educational Technology**, Feb. No.1, Pp 7-15.
42. Stillwell, W.E. and Crovo, R.J. (1997). Internet Training Programs College of Education Response. **Reading Improvement,** Vol.34, No.3, pp. 106-13
43. Swanson, D.L. (1976). Information Utility: An Alternate Perspective in Political Communication, **Central State Speech Journal**, No.27, pp. 95-101.
44. Tannuenbaum. O.A and Kerrick, J (1954). Effect of Newscast Items Upon Listener Interpretation, **Journalism Quarterly**, No.31, pp 33-37.

45. Wanger, J.O. (1995). Using the Internet in Vocational Education, **ERIC Digest** No. 160.
46. Well N.D, and Boyd, JA. (1971). Channel Variation and Attitude Change, **Journal of Communication,** No.21, pp. 363-367.
47. White, R. (1951), **Value Analysis, The Nature and Use of the Method,** New Jersey: Librarian Press.
48. Wyoming University. (1999). Annual Convention Distance Education Internet , **ERIC Document**, ED411904-JC9705.

The Relationship Between the Internet and the Scientific Attitudes and the Values of Students of the College of Educational Sciences at The Hashemite University

Dr. Siham Abueita [1] Dr. Skreen Al Mashhadani[2]

Abstract : The aim of the study was to investigate the relationship between the use of the Internet and the information about it on the one hand and the scientific and attitude and the values of the students at the college of educational sciences at Hashemite University on the other hand. To achieve such an aim, the researcher applied three instruments: The scale of values, the test of the scientific attitudes, and Internet questionnaire about the use of the Internet and information about it. The validity and reliability of the three scales have been proven; to answer the study question, the (t test), percentages, correlations and MANOVA were used.

The results of the study showed that the students ranked the instrumental and terminal values, and the use of the Internet and in having information about it deformity, according to the study variables: the gender and the study majors. The "t" test values showed that, there were significant differences among the students in the use of the Internet and in having information about it and some of the values in favor of males. The students ranked the scientific attitudes differently according to the study variables, the gender, and the study majors, the 'F' values showed that, there were significant differences among male and female students in the use of the Internet and in having information about it and the scientific attitudes, in favor of males, and showed that there were significant relationship among the use of the Internet and information about it and the instrumental values and the scientific attitudes. Finally, the study introduced some recommendations.

1- Associate Professor – dept. of education Hashemite University
2- Associate Professor – dept. of education Hashemite University